

61 من 42/ تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم / إن الله عليم/ صالح الفوزان / التفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة البقرة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فالله سبحانه قد علم ما يحدث في خلقه الى يوم القيامة نعم ومع هذا امر بطاعة رسوله الذي اقرتم به وانتم تشهدون انه قال - [00:00:26](#)

فاذا بان لك ان الاولى في الامر بالاخلاص والنهي عن الشرك وان الثانية في الامر بلزوم السنة والنهي عن البدعة اعد فاذا بان لك ان الاولى في الامر بالاخلاص والنهي عن الشرك وان الثانية في الامر بلزوم السنة والنهي عن - [00:00:51](#)

بان لك ان هذا هو تقرير القاعدتين اللتين عليهما مدار الدين. وهما لا يعبد الا الله والثانية لا نعبد الا بما شرع نعم هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:14](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا فيه الرد على اليهود والنصارى و القبوريين من هذه الامة الذين يعبدون القبور فالله جل وعلا قال ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - [00:01:39](#)

كان هودا او نصارى قل انتم اعلم ام الله؟ الله جل وعلا قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ما كان من المشركين وانتم تقولون ان ابراهيم - [00:02:15](#)

كان يهوديا وكذلك النصارى قالوا ان ابراهيم كان نصرانية فاي القولين قول الله او قول اليهود والنصارى قل انتم اعلم ام الله لا شك انهم سيقولون الله الله اعلم ما دام ان الله اعلم - [00:02:42](#)

منكم قد اخبر ان ابراهيم ما كان يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان انيفا مسلم وكذلك الانبياء من ذريته كانوا على دينه وعلى ملته ما كانوا يهودا ولا نصارى فاذا انفجوا بهذا - [00:03:17](#)

علموا ان ابراهيم ومن بعده من الانبياء ما كانوا هودا ولا نصارى الله جل وعلا قال فمن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله اذا شهدتم ان ابراهيم ما كان يهوديا ولا نصرانيا - [00:03:48](#)

وشهدتم ان من جاء بعده من الانبياء لم يكونوا يهودا ولا نصارى فيجب ان تشهدوا بهذا فان لم تشهدوا فانتم كاتمون للشهادة ومن اظلموا ممن كتم شهادة عنده من الله - [00:04:13](#)

وما الله بغاث هذا وعيد الله بغافل عما تعملون هذا وعيد لهم وفي الاية الثانية يقول سبحانه في ختامها ونحن له نحن اي المسلمون نحن له مخلصون اما انتم فانكم اشركتكم - [00:04:35](#)

بالله عز وجل لم تخلصوا لله تعبدون المسيح يعبدون عزيزا تعبدون صالحكم وتبنون على قبورهم تبنون على قبورهم اليهود بينون العقل اذا مات فيهم الرجل الصالح كذلك النصارى اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا - [00:05:05](#)

وصوروا فيه تلك الصور فهذا دين اليهود والنصارى. عبادة غير الله فذلك القبوريون من هذه الامة يعبدون الاولياء والصالحين والدين هو الاخلاص لله عز وجل نحن له مخلصون في عبادتنا هذا فيه البراءة - [00:05:32](#)

من دين اليهود والنصارى والبراءة من من دين القبوريين والوثنيين هذا من ناحية العقيدة من ناحية العمل فالواجب اتباع السنة التي جاء بها الانبياء وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

ان نعبد الله على موجب ما جاء في السنة لا على البدع والمحدثات نحن نعمل بالسنة وانتم تعملون بالبدع اي الفريقين اهدى سبيلا اهل السنة والاتباع ام اهل البدعة والابتداع - [00:06:30](#)

فيخاصمون بهذه الايات نعم تنونا قوله انما الاعمال بالنيات نعم والثانية قوله من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهذا من ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:58](#)

انما الاعمال بالنيات هذا فيه الاخلاص ان يخلص العبد نيته لله لا يكون فيها رياء ولا سمعة ولا شرك والامر الثاني ان يتجنب الاحداث في الدين والبدع من عمل عملا من احدث في امرنا هذا واياكم ومحدثات الامور - [00:07:21](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة احاديث تدل على انه يجب على المسلم ان يعبد الله على ما جاء به الرسول لا على ما فعله فلان او فلان بل الواجب العمل بالسنة التي جاء بها الرسول - [00:07:45](#)

وهي حاكمة على ما يفعله الناس بالتصحيح او بالافقار وكل عمل يخالف السنة فهو باطل وكل عمل يوافق السنة انه عمل صحيح عندنا ميزان ما يحتاج عندنا ميزان وهو الكتاب والسنة فان تنازعتما في شيء - [00:08:09](#)

فردوه الى الله والرسول. الى كتاب الله والى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ما نحكم بالأهوى او بالتقليد وانما نحكم باتباع الكتاب والسنة نعم فان كان المحاج لا يقر ببعض ذلك بل انكر شيئا من تفاصيل ما ذكرناه. فهي المسألة الرابعة وهي - [00:08:34](#)

ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ما دام عرفتم ان العبادة لا تكون الا لله وعرفتم انها لا تكون عبادة صحيحة الا باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. علمتم هذا - [00:09:04](#)

يجب ان تقرروا به فان لم يقرروا به فقد كتموا الشهادة التي يعلمونها ومن اظلموا لا احد اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله لا احد له لانه يجحد الحق - [00:09:27](#)

ويغطي الحقيقة من اجل اتباع هواه او من اجل التستر على بدعته او من اجل تعظيم متبوعه او غير ذلك هذا كتمان للشهادة نعم فاذا كان هذا في الكاتم مع المحبة وتمناه ظهوره. ولكن احب الدنيا عليه فكيف بالكاتم المبغض - [00:09:50](#)

كيف بالكاتم المبغض اذا كان هذا في الذي يكتم الشهادة وهو يعتقد انها حق ويحب يحبها ولكن كتمها لاجل هوى او لاجل طمع دنيا وقد قال الله ومن اظلموا ممن كتم شهادة عنده من الله - [00:10:23](#)

فكيف بالذي يكتم الشهادة لانه يبغض الحق ولا يريد ان يظهر يبغض الحق واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم هذا اشد والعياذ بالله نعم فان كان يدعي انه لم يفعل ذلك وانه تابع لهذا الحق. لكنه يكتم ايمانه كمؤمن ال فرعون - [00:10:49](#)

مع معرفتك انه كاذب فهي المسألة الخامسة وهي وهي ان تقول لنا وما الله بغافل عما تعملون نعم اذا لجأ الى التمويه قال انا اعرف ان هذا حق وانه وانا اعمل به - [00:11:20](#)

بنفسي ولكني لا اظهر هذا لاني اخاف خوف من الناس ومن الاولياء والصالحين واخاف الخوف منهم كان اكنتم ايماني مثل ما ان مؤمن ال فرعون كتم ايمانه طيب هل حالتك مثل حالة مؤمن ال فرعون - [00:11:44](#)

حالتك ما هي بمثل حالة مؤمن ال فرعون هذا قياس باطل حالة مؤمن ال فرعون هذه حالة خاصة لان موسى عليه السلام ما بعد ظهر امره في اول دعوته ولا ظهر امره - [00:12:10](#)

فلما هموا ان يقتلوه قال هذا الرجل المؤمن اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله قد جاءكم بالبينات من ربكم هذا في بداية امر موسى عليه السلام قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه فتقتلون رجلا - [00:12:34](#)

ان يقول ربي الله كلکم تقولون ربنا الله ما احد يجحد هذا لكن موسى عليه السلام دعا الى عبادة الله دعاكم الى عبادة الله واخلاص الدين له ما قال الا حقا - [00:13:01](#)

فان كان وادعى انه رسول الله ان كان كاذبا في دعواه الرسالة حسابه على نفسه لكن هو بلغكم الحق فمن قال كلمة الحق يقبل منه ولا

ننظر الى حالة هل هو - 00:13:25

صادق فيها او غير صادق. فكلمة الحق تقبل. الرسول صلى الله عليه وسلم قبل كلمة الحق من اليهودي اليهودي الذي جاء الى الرسول وقال وقال انكم تشركون كيف نشرك تقولون والكعبة يعني تحلفون بغير الله - 00:13:45

تقولون والكعبة وتقولون ما شاء الله وشاء محمد النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا وقال لاصحابه قولوا ورب الكعبة وقولوا ما شاء الله ثم شاء محمد عدل هذا قبل الحق ما كابر وقال انت يهودي وانت وانت - 00:14:06

آ موسى عليه السلام من هذا القبيل فاي كذبا فعليه كاذب وان يكن صادقا يصبكم بعض الذي يعده لا تنظر الى اللي قال الكلام هذا انظر الى الكلام نفسه هل هو حق ولا باطل - 00:14:38

ان كان حقا يجب عليك ان تقبله وان كان الذي قاله عدو او كافر اقبل الحق الحق ضالة المؤمن اين وجده اخذه فكيف اذا كان الحق اذا كان الذي قال الحق رسول من رسل الله - 00:14:55

او كان عالما من علماء المسلمين كيف لا يقبل منه الحق؟ من اجل الهوى من اجل الدنيا من اجل الخوف من الناس من كل هذه ليست مبررات لرد الحق نعم - 00:15:17

فان اقر بهذا كله ولكنه استروح الى انه من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم. او انهم جيران او غير ذلك من الاسباب. او انه استروح اقرأ الى انه من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم او انهم جيرانه. ها - 00:15:38

او انهم جيرانه. ها جيرانه جيرانه؟ اي نعم. جار يعني؟ اي نعم ايه لان بعض الخرافيين وبعض القبوريين يقول انا ما علي لو اذنبت لو عملت اي شيء انا من قرابة الرسول - 00:16:03

انا من اهل البيت يكفياني اني من اهل البيت انا من اهل الجنة لاني من من قرابة الرسول ومن اهل البيت طيب هذا ما ينفعك انك من اهل البيت وانت لك وانت تشرك بالله عز وجل - 00:16:23

او ما تعمل شيء معطل من العمل ما ينفعك هذا قرابتك من اهل البيت هذا ابو طالب الذي احسن الى الرسول ومنعه من الاذى الكفار اراد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:45

حاول ان انه انه يسلم قبل الموت وانه يشهد ان لا اله الا الله يقول لا اله الا الله ابي ان يقول شيء ابي ان يقولها حمية مع انه يعرف انه حق - 00:17:05

لكن حمية لدين الجاهلية خوفا على ابيه وعلى امته على اه قبيلته ان يسبوا وان فهو اثر والعياذ بالله الحمية الجاهلية على قبول الحق ومات على الكفر ابي ان يقول هو على ملة عبد المطلب - 00:17:22

ملة عبد المطلب ما هي؟ الوثنية وابى ان يقول لا اله الا الله ما نفعه كونه عم الرسول ولا كونه دافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما نفعه انك لا تهدي من احببت - 00:17:47

ولكن الله يهدي من يشاء ولما قال صلى الله عليه وسلم لما مات عمه لاستغفرن لك ما لم انهى عنك قال الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:18:05

ولو كانوا اولي قربي شف ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وكذلك ابو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وانزل الله فيه ما تعلمون. تب يدا ابي لهب وتب - 00:18:24

ما نفعه انه عم الرسول ومن قرابة الرسول ما نفعه ذلك ليست القرابة وحدها تكفي القرابة مع الدين نعم اما القرابة من دون دين فلا قيمة لها ولا تنفع صاحبها. اعمام الرسول في النار - 00:18:46

ابوه في النار كل المشركين من قريش ومن بني هاشم كلهم في النار ما نفعهم انهم قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم كل ما دار على العمل ما هو بالمدار على النسب - 00:19:04

المدار على العمل والله جل وعلا لا ينظر الى الانساب ينظر الى الاعمال ان اكرمكم عند الله اتقاكم الذين يعتمدون على انهم من اهل البيت وانهم لا يعذبون وانهم يعتمدون على هباء - 00:19:21

يعتمدون على هباء على جرف نهار لا لا قيمة له يجب ان يتنبه لهذا ان القرابة من الرسول وحدها لا تكفي لا بد معها من العمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

لما نزل عليه قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ماذا فعل صعد على الصفا ثم نادى اجتمعت عليه اعمامه واقاربه فقال يا معشر قريش اشترؤا انفسكم لا املك لكم من الله شيئا - [00:20:12](#)

يا عباس عم رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليمان من مالي لا اغني عنك من الله شيئا - [00:20:35](#)

كيف يجي واحد يقول انا يكفي اني من قرابة الرسول والله جل وعلا امر نبيه ان ينذر عشيرته الاقربين. ينذرهم من ايش؟ من الشرك من الكفر وان يدخلوا في الاسلام والا - [00:20:59](#)

ما ينفعهم انهم اعمام الرسول او عمات الرسول او حتى بنت الرسول ما ينفعها ذلك طيب هذا ابراهيم عليه السلام ابوه مات على الشرك والوثنية صار من اهل النار ولم يملك له ابراهيم - [00:21:19](#)

شيئا خليل الله ما ملك له شيء وهو ابوه نوح عليه السلام ابنه ابنه صار مع الكفار وهلك معهم ولم يملك له نوح من الله شيئا انه ليس من اهلك - [00:21:40](#)

انه عمل غير صالح في قراءة عمل غير صالح فالقرابة من الانبياء لا تنفع الا مع العمل عن عمل الصالح والاستقامة على دين الله عز وجل ما في شك ان اقارب الرسول المؤمنون لهم ميزة على غيرهم - [00:21:59](#)

لكن ما يعتمد على هذا وحده فقط نعم او غير ذلك من الاسباب. نعم. مثل مدحه الامام الذي ينتسب اليه او اصحابه. مثل مثل مدحه الامام الذي ينتسب اليه او اصحابه - [00:22:23](#)

يعني ما ينفع انك تقول انا اتبع الامام فلان التقي النزيه انا اتبع ابا حنيفة آا الامام العابد التقي انا اتبع الشافعي انا اتبع مالك انا اتبع احمد ابن حنبل ما ينفع هذا لا - [00:22:44](#)

مدحك للامام ما ينفع كل سبأ عن عمله ما ينفك عمل الامام وان كان الامام اماما وعالما وتقيا ما ينفكك انك تنتسبي الى مذهبه يقول انا حنفي انا مالكي انا شافعي انا حنبلي ما ينفكك هذا - [00:23:02](#)

ولو كان امامك الذي تنتسب اليه في المرتبة العالية عند الله عز وجل ومر بكم قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم فما كسبهم لهم وكسبك انت لك - [00:23:27](#)

ما ينفعونك بعمل بعملهم تقواهم عبادتهم ما ينفعونك بهم التعلق بالصالحين لا يجوز لا يجوز التعلق بهم والاكتفاء بانك تتبعهم وانك من اتباعهم ما يكفي هذا حتى تستقيم على دين الله عز وجل - [00:23:49](#)

نعم فهي المسألة السادسة وهي قول تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون يعني ما ينفع الانتساب الى قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم من دون عمل - [00:24:13](#)

لا ينفع الانتساب الى الصالحين والائمة من دون عمل تلك امة قد خلت فيهم الانبياء الانبياء والصالحون تلك امة قد خلت مضت لها ما كسبت عملها لها مهوب لك اما الهلع - [00:24:35](#)

ولكم ما كسبتم ما لك الا عملك فانتبه لهذا اترك الانتماءات واترك اه اه من التبعية واترك الانتساب الى الرسول انظر بعملك ما هو؟ هل هو صحيح ولا ما هو صحيح - [00:24:56](#)

ما لك غيره ابدأ نعم قال رحمه الله ذكر بعض ما في قوله تعالى ولا تحاجونا في الله وهو ربنا وربكم الى يعملون من بيان الحق وابطل الباطل. نعم. الاولى اذا كانت الحاجة بالله سبحانه - [00:25:20](#)

انه من اقرب ما يكون اليه من المختلفين في مسألة التوحيد نعم. وبيان ذلك بمعرفة الله تعالى فيما اجتمعنا واياكم عليه. ومعرفة حالنا وحالكم في المسألة وذلك ان مجمعون على استوائنا واياكم في العبودية بخلاف ملوك الدنيا فان بعض الناس يكون -

[00:25:45](#)

قرب اليهم من بعض من قرابة وغيرها. ونحن مجمعون ايضا انه لا يظلم احدا من من عبده بل كل نفس لها ما كسبته عليها ما اكتسبت نعم نحن متفقون نحن واليهود والنصارى - [00:26:11](#)

القبوريون وكل مخلوق يتفقون ان الله ربنا وربكم الربوبية كل يعترف بها ان الله ربنا رب الجميع وهذا لا يكفي متفقون على ان الله رب الجميع. طيب ماذا عملنا؟ ننظر في عملنا - [00:26:34](#)

الذي يقربنا الى هذا الرب او عملنا الذي يباعنا من هذا الرب هذا هو المقصود وهذا هو توحيد الالهية فنحن نقر انه ربنا واخلصنا له العبادة اما انتم اقررتم انه ربكم واشركتم - [00:26:58](#)

بعبادته اشركتم في عبادتي توحيد الربوبية وحده لا يكفي ولا ينفع حتى ينظم اليه توحيد الالهية ونحن له عابدون نعم ولا تحتاجونا في الله وربنا وربك. ولنا اعمالنا. انتبه لهذا - [00:27:22](#)

ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم. ونحن له مخلصون. اما انتم فانتم مشركون به ومع هذا تدعون لانفسكم النجاة كمان وانكم معترفون بالربوبية ما يكفي هذا اعترف بها المشركون اعترف بها ابو جهل وابو لهب بالربوبية ولم ينفعهما - [00:27:47](#)

لما لم يعبدوا الله عز وجل نعم ونحن مجمعون ايضا انه لا يظلم احدا من عبده. الله لا يظلم احدا. لا يعذب المطيع لا يعذب المطيع ولا ينعم العاصي ما يجزي احد الا بعمله هذا عدل من الله جل وعلا - [00:28:15](#)

اما لو انه عذب المطيعين واكرم الكافرين يكون هذا جور من الله وظلم. والله منزه عن الظلم نعم فالجزاء انما هو على العمل نعم بل كل نفس لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [00:28:43](#)

نعم بخلاف ملوك الدنيا فانهم يأخذون مال هذا ويعطونه هذا بخلاف اه ملوك الدنيا فهم يظلمون يأخذون ملك الانسان النزيه الذي حصل على الكسب من طريق طيب ويعطونه للظلمة وملوك الدنيا عندهم الجور - [00:29:01](#)

يميلون مع من يحبون ومن يخدمهم ومن يقوم بمصالحهم ما عندهم عدل الا ما شاء الله الا من رحم الله منه اما الرب جل وعلا فانه لا يظلم ابدا لا يظلم احدا - [00:29:29](#)

ولا يظلم ربك احدا نعم فاذا كان الامر كذلك فكيف تدعون انكم اولى بالله منا ونحن له مخلصون وانتم به مشركون هذا الفرق بيننا وبينكم انتم مجقر نحن وانتم مقرون انه ربنا - [00:29:48](#)

ولكن نحن له مخلصون في العبادة وانتم مشركون في العبادة فهل ينفعكم انكم تعترفون انه ربكم؟ لا لا يكفي هذا نعم وكيف يظن به انه يساوي بين من قصده وحده لا شريك له ومن قصد غيره واعرض عنه. كيف - [00:30:11](#)

يساوي بين المشرك والموحد كيف يساوي بين المؤمن والكافر لا يساوي بينهم ام حسب الذين شرحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون الله جل وعلا لا يجعل - [00:30:35](#)

اصحاب السيئات مثل اصحاب الاعمال الصالحة الاجور وظلم من الله لا ينزهه عنه سبحانه وتعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار هذا ما يليق بالله عز وجل - [00:31:02](#)

ما يليق ابدا بالله عز وجل وبحكمته وعدله سبحانه وتعالى الا ان يجازي كل عامل بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر نعم وهل يظن عاقل او سفيه برجل من بني ادم خصوصا اذا كان كريما ان من قصده وضاف عنده - [00:31:29](#)

يكرهه ولا يضيئه ويخص بالرضا والكرامة والضيافة من اعرض عنه وضاف عند غيره مع استواء جميع ذي القرب منه والبعد هذا لا يليق هذا لا يليق ببني ادم الكريم من بني ادم - [00:31:59](#)

لا يكرم من اعرض عنه اطاعه ويهين من اه ضعفه من ظافه بل يكرم من ضعفه ومن اتصل به واما من لم يتصل به وابتعد عنه واعرض عنه فانه لا يكرمه - [00:32:24](#)

لو عكس لعدده الناس سفيها او ظالما كيف يكرم من اعرض عنه يهين من اقبل عليه وصار ضيفا عنده اذا كان هذا في بني ادم فكيف بالله جل وعلا الذي هو اكرم - [00:32:50](#)

الاکرمين وارحم الراحمين. نعم هذا لا يظن بالادم فكيف يظن برب العالمين؟ كيف يظن برب العالمين؟ انه يكرم اهل الكفر والشرك

بسبب انسابهم او بسبب قرابتهم من الانبياء مع كفرهم ونفاقهم ويهين الطائعين المستجيبين لله ولرسله - [00:33:11](#)

هذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى نعم فتبين بقضية العقل ان ما جاءت به الرسل من الاخلاص هو الموافق للعقل. وما فعل المشركون هو مجاب مخالف للعقل نعم تبين من هذا ان ما فعله المشركون مخالف للعقل - [00:33:41](#)

يكفرون بالله ويشركون يريدون من الله ان يكرمهم وان يضيع اعمال المطيعين المؤمنين هذا سوء ظن بالله عز وجل هذا سوء ظن لله عز وجل ولهذا يقول الله للكفار بنار جهنم وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم - [00:34:03](#)

فاصبحتم من الخاسرين نعم ظننتم ان الله لا يعذبكم وان فعلتم ما فعلتم من الكفر والشرك هذا سوء ظن بالله نعم فيا لها من حجة ما اعظمها وابيئها لكن لمن فهمها كما ينبغي - [00:34:33](#)

اي نعم الحجج وما يعقلها الا العالم تلك الامثال نظربها للناس وما يعقلها الا العالمون اما غير العالمين فلا يعقلونها ولا ينتبعون بها. نعم تأخذ اية ثانية يا شيخ؟ نعم - [00:34:56](#)

قال رحمه الله تعالى في قوله تعالى ما كان من بشر ان يؤتيه الله كتابا كان يكفي كان فيه اسئلة ان كان في اسئلة نعرضها لان عندي موعد الان. نعم - [00:35:21](#)

مم يعني وقفنا على الايات من ال عمران. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم معالي الشيخ الشيخ ونفع بعلمكم هذا سائل يقول احد الدعاة سافر الى احد البلدان ومر باحد القبور التي يطوف حولها الناس - [00:35:35](#)

ومن باب حب الاستطلاع دخل مكان القبر ولما اراد الرجوع لم يستطع لان باب الخروج من جهة اخرى فاجبر ان يمشي مع الناس حتى الباب الاخر. وهذا يعني انه قد اجبر على الطواف بالقبر من غير قصد. فما حكم عمله هذا؟ وهل - [00:36:11](#)

يعد شركا اكبر لا الامور بمقاصدها الامور لمقاصدها والاعمال بالنيات كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يمشي لاجل يخرج فهو يمشي لاجل يطوف بالقبر او يعظم القبر لكن هو اخطأ - [00:36:31](#)

في كونه يذهب وهو ما يعرف الطريق. اخطأ في هذا. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل صحيح ما ذكره بعض المفسرين من ان مؤمن ال فرعون هو ذو القرنين الذي ورد ذكره في سورة الكهف - [00:36:50](#)

هذا خلط بين بين ذي القرنين وبين مؤمن ال فرعون وهل هم متعاصرون ما يجوز الكلام في كتاب الله بغير علم تفسيره بغير علم مثل ما يقول بعضهم ان المسيح الدجال هو السامري - [00:37:09](#)

الذي الذي عمل العجل لبني اسرائيل وش يدريه عن هذا؟ وش منين جاب هالكلام هذا نعم لا يجوز التخرص في كتاب الله عز وجل. نعم ذو القرنين مسلم والمؤمن ال فرعون ايضا مسلم - [00:37:32](#)

كل منهما مسلم لكن وش يجيب هذا لهذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من توفي قبل بعثة للرسول صلى الله عليه وسلم فما يكون حكمه حكمه حكمه حكمه اهل الفترة - [00:37:49](#)

حكم حكمه للفترة ولكن اهل الفترة عندهم من اثار الرسالات السابقة عندهم بعضهم مسيحيين على دين المسيح عندهم من وعندهم من بقايا دين ابراهيم عليه السلام ولذلك يحجون البيت هذا من دين ابراهيم - [00:38:08](#)

ويقفون بعرفة بقايا دين ابراهيم لكن خلطوها بالشرك بالشرك فهم الظاهر والله اعلم ان امرهم الى الله لكن ما نحكم باسلامهم وهم يعبدون الاصنام واللاوثان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:38:29](#)

حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من الدعاء على الابناء قدر الرسول صلى الله عليه وسلم من الدعاء على الابناء. نعم. فهل اذا غضبت على ابني وقلت حسبي الله ونعم الوكيل عن هذا يعتبر - [00:38:55](#)

دعاء عليه نعم هذا معناه ان التحسب عليه ان الله يكفيك حسبنا الله يعني الله كافينا يعني يكفيك شر هذا الولد فينبغي هذا فينبغي انك تمسك لسانك وتصبر على ان على - [00:39:10](#)

اه ما يصدر من الولد من الامور المكدره نعم اثابكم الله يقول السائل بعد ان انتهيت من العمرة اخذت من بعض شعر رأسي ولبست الثوب فهل علي شيء اذا كانت العمرة قريبة - [00:39:28](#)

عليك ان تعيد ملابس الاحرام وتكمل تم للتقصير اما اذا كانت العمرة بعيدة وحصل منك ما حصل من محظورات الاحرام الكثيرة وربما الجماع فعلى مذهب من يرى ان اخذ بعض شعر الرأس يكفي - [00:39:50](#)

يعني نقول ان شاء الله المرة الثانية هي المرأة الثانية تكمل اذا اعتمرت ثانية تكمل القص. نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعد اداء لصلاة المغرب وجدت شخصا اخر يصلي المغرب منفردا فاحبت ان اتصدق عليه - [00:40:11](#)

والصلاة معه. هل اذا سلم اسلم معه؟ او ازيد ركعة رابعة لا اعلم لهذا دليلا انك تكمل رابعة تصلي معه حتى يسلم وتسلم معه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تأخرت في السجود الى ان رفع الامام. هل اسجد ام اعيد الركعة كاملة؟ اسجد بعده. اذا - [00:40:31](#)

اذا كنت متعمدا بطلت الركعة يأتي بعد ما يسلم الامام بركعة كاملة اما اذا كنت ما انتم متعمد وتنبهت تركع بعده او تسجد بعده ثم تلحق به ويكفي هذا والحمد لله - [00:40:58](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول السائل شخص من الرياض يريد الذهاب الى جدة يوم السابع والعشرين من هذا الشهر ويبقى الى ان يعلن دخول شهر رمضان فاذا اعلن فسوف يذهب لاداء العمرة - [00:41:16](#)

والسؤال من اين يحرم من جدة؟ ام من ميقات السيل من ميقات السيل يرجع له ويحرم منه لانه تعداه وهو يريد العمرة فيلزمه الرجوع والاحرام منه. نعم اثابكم الله يقول السائل اما لو كان راح الى جده وهو ما نوى عمرة او متردد - [00:41:36](#)

ثم عزم من جده يحرم من المكان الذي نوى منه من جدة. نعم يقول السائل في احدى الصلوات قلت سمع الله لمن حمده بدلا من التكبير انتبهت فاتيت بالتكبير مباشرة فهل يجب علي السهو ام ايش؟ ايش؟ يقول في احدى الصلوات قلت سمع الله لمن حمده - [00:42:01](#)

بدلا من التكبير في اي موضع في اي موضع؟ قال سمع الله لمن حمده مم في السجود فقط لانه يقول فانتبهت فاتيت بالتكبير مباشرة خلاص ما دام جاء بالتكبير هذا قول مشروع اتى به في غير موضعه فلا يخل بالصلاة - [00:42:24](#)

نعم واتى بالتكبير نعم احسن الله اليكم يقول فما حكم التطوع بالصيام بعد الخامس عشر من شعبان والله في الحديث اذا انتصف شعبان ولا تصوموا اذا كان باقي من اول الشهر لا بأس لا بد - [00:42:43](#)

جاء النصف يصوم بعد النصف ما يخالف يواصل يواصل الصيام ما انه ما بدأ الا بعد منتصف الشهر هذا فيه الحديث يعني لا اذا انتصف نعم اثابكم الله يقول السائل - [00:43:07](#)

ما حكم الصدقة عن الميت وتلاوة القرآن عنه؟ والعمرة عنه وبناء المساجد عنه. هل يسر له ثواب ذلك؟ كل جاز لا الا تلاوة القرآن تلاوة القرآن عن الميت تلاوة القرآن عمل بدني ما تدخله النيابة - [00:43:22](#)

اما العمرة اما بناء المسجد اما الاعمال الصالحة الاخرى ويجعل ثوابها للميت لا بأس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض القنوات ستعرض في رمضان مسلسلا تجسديا عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيه شخصيات ايضا - [00:43:41](#)

يمثل دور الصحابة وزوجة عمر فما حكم مشاهدة هذه التمثيليات؟ وهل من توجيه لاصحاب الفضيلة العلماء حول ذلك اصحاب الفضيلة العلماء اصدروا قرارات بمنع هذه المسلسلات التي فيها تمثيل الصحابة - [00:44:04](#)

اصدروا قرارات من مختلف العالم الاسلامي المجامع الفقهية وآ الندوات العلمية اصدروا قرارات بمنع هذا ولكن هؤلاء المحترفون او يدخل فيهم من المبتدعة ويدخل فيهم ممن يبغضون الصحابة يبغضون الصحابة - [00:44:25](#)

يريدون ان ان يسترزقوا بهذه المسلسلات ولا عليهم من التحليل والتحريم هؤلاء حسيبهم الله سبحانه وتعالى ولكن لا يجوز للمسلم ان يرضى بها ولا ان يشاهدها وهو يعلم انها حرام - [00:44:53](#)

لا يجوز ان يشاهدها لانه اذا شاهدها اقر الباطل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا سبقت الامام في الصلاة من غير عمد. هل علي اذا سبقت الامام في الصلاة من غير عمد؟ هل - [00:45:14](#)

علي اعادة الركعة اذا سبقت الامام الصلاة من غير عمد. اذا سمعتم الجواب عنه اذا كان ما من غير عمد تأتي بعده بالركوع بالسجود ولا عليك اما اذا كنت متعمدا - [00:45:31](#)

انها تبطل هذه الركعة وتأتي بركعة كاملة بعد سلام الامام. نعم احسن الله اليكم بعض الناس يوصي بان يدفن مع شيخه او جده الصالح وما حكم هذا الفعل؟ وهل تنفذ وصيته - [00:45:48](#)

لا يلزم هذا لا يلزمه يدفن مع المسلمين في اي مكان ولكن اذا كان يقصد انه ينقل من بلد الكفر الى بلد الاسلام ويدفن في مقابر المسلمين فلا بأس هذا مقصد طيب - [00:46:07](#)

ولا حتى مقابر حتى بلاد الكفار فيها مقابر للمسلمين يا مقابر للمسلمين فالاصل انه يدفن مع المسلمين في اي مكان ولكن اذا كان هو يرغب هذا ولا فيه مشقة ما في مشقة في نقله ينقل - [00:46:29](#)

نعم اثابكم الله يقول السائل ما حكم من يصلي في البيت والمسجد قريب عنده ويسمع النداء لكنه يصلي في البيت تصح صلاته ولكن يأثم بترك الجماعة تصح مع الاثم ولا يكفي هذا يجب انه ينكر عليه وانه يلزم يلزم بصلاة - [00:46:48](#)

الجماعة ما يترك يهجر الجماعة ويهجر المسجد ويصلي في بيته يلزم بهذا لان هذا من المنكر الذي يجب انكاره النبي صلى الله عليه وسلم استنكر على الذين يتخلفون عن الصلاة وهم ان يحرق - [00:47:14](#)

عليهم بيوتهم بالنار انكر عليهم هذا مع انهم يمكن يصلون جماعة في بيوتهم لكن الرسول ما اكتفى بهذا لازم يحظرون يصلون مع المسلمين صلاة الجماعة امرها عظيم ما هي ما هي سهلة يتساهل بها الانسان - [00:47:35](#)

حتى لو صحت صلاته في بيته فان عليه اثما عظيما بترك الواجب وهو حضور صلاة الجماعة نعم نعم عندك اسئلة اقرأ الى ان يبقى خمس دقائق نعم احسن الله اليك هذا سائل يقول انتشر هذه الايام وسائل في الجوال - [00:47:55](#)

كثيرا تشكك حول وقت صلاة الفجر بانها متقدمة حوالي سبعة عشر هؤلاء جماعة من المتعالمين ومن مشوشين على المسلمين مشككين يشككون في العبادات او لا يشككون في العبادات. صلاة التراويح بدعة - [00:48:21](#)

وصلاة قبل الوقت وكذا وكذا الصيام قبل الوقت هؤلاء لا يلتفت اليهم. اللي عليه الفتوى بهذه البلاد ان العمل على تقويم ام القرى وهو الذي اعتمده ولي الامر وعممه فلا يلتفت الى هؤلاء - [00:48:41](#)

المتلاعبين الذين همهم التشكيك وهمهم التخطئة تخطئة الناس ما لهم هم الا هذا هؤلاء لا يلتفت اليهم ولا الى قولهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى وانذر عشيرتک الاقربين من يقول انها خاصة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكيف نرد على ذلك - [00:49:05](#)

الاصل العموم ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم امر لامته امر لامته الا بدليل على التخصيص. منين له الدليل على ان هذا قاصد الرسول منين جاء هذا الدليل - [00:49:39](#)

نعم اثابكم الله من يقول ان حد السرقة حد فقهي وليس شرعي كيف نرد عليه؟ هل هناك فرق بين الفقه والشرعي فقهي هو الشرعي الفقهي الصحيح هو الشرعي لكن هؤلاء يريدون ان يعطلوا الحدود - [00:49:52](#)

يأتون بهذه الحيل وهذه التحريفات وهم مخذولون ولله الحمد نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول نرجو من فضيلتكم تفصيل هل من قال به هذه العبارة يكون المرجئة؟ العذر بالجهل من ثبت جهله بلا تفريط ولو في الشرك الاكبر - [00:50:14](#)

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم زال الجهل زالت الجاهلية بالقرآن والسنة الا من كان منقطعا عن العالم ولا يسمع شيء ما يسمع لا قرآن ولا سنة ولا يسمع شيء ولا سمع ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

هذا يعذر بالجهل اما من كان يعيش مع المسلمين وفي بلاد المسلمين ويحظر الصلوات وتلاوة القرآن ويسمع القرآن في الاذاعات والمحافل هذا كيف يكون جاهلا الى متى يكون جاهل نعم ما هو جاهل هذا يسمع - [00:51:01](#)

قامت عليه الحجة والله جل وعلا قال لنبيه واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ فمن بلغه القرآن قامت عليه الحجة. الا اذا كان اعجميا لا يفهم لغة القرآن - [00:51:21](#)

فلا بد ان يترجم له معناها. اما العربي الذي يفهم اللغة العربية اذا سمع القرآن قامت عليه الحجة نعم احسن الله اليكم وهم انشغلوا عن الحلم بالمسألة العذر بالجهل حتى تساهل الناس في الامور قالوا حنا جهال ولا علينا هذا ما يجوز هذا - [00:51:39](#)

نعم هذه المسألة عذر بالجهل هذه من اختصاص العلماء ما هي من اختصاص المتعالمين والجهال يتداولونها ويلوكونها التسهل على الناس ما هم عليه من من المخالفات يقولون حنا جهال نعم - [00:52:02](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل يذكر بعضهم ان الذين يقررون السمع والطاعة لولاة الامر في غير معصية بالسر انهم غلاة الطاعة وان فعلهم غلو في ولادة الامر هذا اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم بل اتهام لله جل وعلا. الله قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر - [00:52:22](#)

امري منكم النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال صلى الله عليه وسلم من يطع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني - [00:52:48](#)

اذا الرسول صلى الله عليه وسلم اه عنده غلو في السمع والطاعة نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما موقف طالب العلم اذا وجد في قريته ضريح - [00:53:04](#)

ان يدعو الى الله ويبين يبين ان هذا شرك ولا يجوز يبين ويكرر النصيحة لعل الله ان ينفع بها الا يترك الناس ويقول ما ما في فائدة ويسكت وهو يقدر على البيان يقدر على البيان والنصيحة - [00:53:22](#)

نشر العلم نعم احسن الله اليكم هذا اخر سؤال بعض الائمة يطيل في التكبير ولا يرفع او يسجد الا متأخرا مما يجعل المصلين يسبقونه فما حكم ذلك الاولى حذف التكبير وعدم - [00:53:41](#)

عدم مده بالا يحصل ما ذكره السائل آآ تكبير يحذف حذف ان يختصر رفضه حتى لا يحصل عند المأمومين تباطؤ بسماع صوت الامام الممدود لهو الاولى نعم واذا حصل شيء غير مقصود من من المأمومين حصل شيء غير مقصود - [00:54:00](#)
الله جل وعلا يعفو عنهم. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بعلمكم وصلى الله على نبينا محمد - [00:54:29](#)